



الميزان الصرفي

جامعة ساوة

كلية العلوم

قسم علوم الأدلة الجنائية

المرحلة الأولى

المحاضرة الرابعة

م. د حسن جبار عباس الظالمي

محبتي لك

وأهلاً وسهلاً

الميزان الصرفي



الميزان الصرفي

عندما استقرأ العلماء كلمات اللغة العربية؛ وجدوا بأن أكثرها متكون من ثلاثة أحرف؛ فاعتبروا أن أصل الكلمات ثلاثي، ولكي يتبين هذا الأصل الثلاثي وضعوا له قالباً ثلاثياً ثابتاً يُقابل حروفه، ويُميزه عما يطرأ على بنائه من زيادة أو نقصان، وسمّوه بالميزان الصرفي وهو لفظ: فعل، فمثلاً: وزن كلمة: قَمَر: فَعَلَ، ويسمّون الحرف الأول: فاء الكلمة، والثاني: عين الكلمة، والثالث: لام الكلمة، ويُراعون ضبط حركات الكلمة على هذا الميزان، قال ابن مالك: " وزن الكلمة أن تقابل أول أصولها بفاء، وثانيها بعين، وثالثها ورابعها وخامسها بلامات".

فالميزان الصرفي: هو مقياس لفظي يُعرف به الأصلي والزائد من حروف الكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات، وهو كشأن أيّ ميزان يعرف به مقادير الأشياء، فالميزان الصرفي يُعرف به مقادير حروف وحركات الكلمات وأوزانها.

● بدايةً إنّ أحوال أبنية الكلمة، يُرَكَّبُها الميزان الصرفي من ثلاثة أحرف أصلية هي:

● (الفاء) وتقابل الحرف الأول.

● (العين) وتقابل الحرف الثاني.

● (اللام) وتقابل الحرف الثالث.



* كيف نزن الكلمات؟

● ويُشترط أن يكون شكل الميزان مطابقاً تماماً لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكون، نحو:

● - نَجَحَ : فَعَلَ.

● - كَرُمَ : فَعُلَ.

● - حَسِبَ : فَعَلَ.

• وزن الكلمات الثلاثية الأصل:

• 1- وزن الكلمات الثلاثية المجردة:

• أي أنها (خالبة من أي زيادة) نحو:

– شَرِبَ ← فَعِلَ.

– كَتَبَ ← فَعَلَ.

– وَفَّأَ ← فَعَّلَ.

وزن الكلمة المجردة



• 2- وزن الكلمات الثلاثية المزيدة:

- أي آتيا (تكون من ثلاثة أحرف أصلية + مزيدة)، وهي كالآتي:
- أ- زيادة ناشئة من تكرار حرف من أحرف الكلمة الأصلية نحو:
 - - (قَدَّمَ) ← (قَدَّمَ).
 - - (نَرَسَ) ← (قَدَّمَ).
- ب- زيادة ناشئة من زيادة أحد أحرف كلمة (سائلنموذجها) نحو:
 - - اسْتَخْرَجَ ← أصلها (خَرَجَ) ← على وزن (فَعَّلَ)، فوزن الكلمة على (اسْتَفْعَلَّ).
 - - رسائل ← أصلها (رَسَلَ) ← على وزن (فَعَّلَ)، فوزن الكلمة على (فَعَّلَ).
 - - انْفَلَحَ ← أصلها (فَلَحَ) ← على وزن (فَعَّلَ)، فوزن الكلمة على (انْفَعَلَ).
 - - كاتبٌ ← أصلها (كَتَبَ) ← على وزن (فَعَّلَ)، فوزن الكلمة على (فَاعَلَ).
 - - مقدر ← أصلها (قَدَرَ) ← على وزن (فَعَّلَ)، فوزن الكلمة على (مَفْعَلَّ).

• 3- وزن الكلمات رباعية الأصل:

- أي أنّ الكلمة (تتكون من أربعة أحرف)، وهي كالأتي:
- أ- إذا كان أصل الكلمة رباعي، وفي هذه الحالة نصيب (لام) في آخر الوزن، نحو:
 - - (جَعَفَر) ← هذا الكلمة تتكون من أربعة أحرف أصلية، فوزنها على (فَعَّلَ).
 - - (دِرْهَم) ← هذا الكلمة تتكون من أربعة أحرف أصلية، فوزنها على (فَعَّلَ).
 - - وكذلك (زَلْزَل، دَحْرَج، بَعَثَ).
- ب- إذا كانت الزيادة الناشئة على الكلمة الرباعية الأصل من زيادة أحد أحرف كلمة (سائلتموتبها)؛ نصيب الحرف نفسه على الميزان الصرفي نحو:
 - - ندَحْرَج ← أصلها (دَحْرَج) ← على وزن (فَعَّلَ)، فوزن الكلمة على (نَفَعَّلَ).
 - - نبعَثَ ← أصلها (بعَثَ) ← على وزن (فَعَّلَ)، فوزن الكلمة على (نَفَعَّلَ).

4. وزن الكلمات خماسية الأصل:

أي أنّ الكلمة تتألف من خمسة حروف أصلية نحو:

- (غضنفر) ← هنا الكلمة تتكون من خمسة أحرف أصلية، فوزنها على (فَعَّلَل).
- (سفرجل) ← هنا الكلمة تتكون من خمسة أحرف أصلية، فوزنها على (فَعَّلَل).
- (فرزدق) ← هنا الكلمة تتكون من خمسة أحرف أصلية، فوزنها على (فَعَّلَل).

* أسئلة:

** زن الكلمات الآتية:

- (سِر) أصلها (سار) وزنها (فعل)، فالكلمة على وزن (وَل) لأنّ عنها محذوف.
- (إرجم) أصلها (رمى) وزنها (فعل)، فالكلمة على وزن (إفج) لأنّ لامها محذوف.
- (سَم) أصلها (سمي) وزنها (فعل)، فالكلمة على وزن (فَع) لأنّ لامها محذوف.
- (انلحش) أصلها (لحش) وزنها (فعل)، فالكلمة على وزن (افعل) لأنّها مزبدة بحروف الزيادة (الف، ونا).

● أسئلة:

- زن الكلمات الآتية:
- أَيْحُ — أصلها (باع) على وزن (فعل) ووزن الكلمة (أفعل).
- أَهْبُ — أصلها (وهب) على وزن (فعل) فوزن الكلمة (أعقل).
- صنع فعل أمرٍ من الفعلين (يسعى - يمشي) مبيداً التخييرات التي تحصل عليها.
- سعى — فعل الأمر (اسخ) — عند صياغة فعل أمر من أفعال معتلّة الآخر؛ يهدف حرف العلة (الألف، الواو، والياء)، ويعوض بالحركات (فتحة، وضمّة، وكسرة).
- ما الوزن الصرفي للكلمات الآتية:
- اننصار — أصلها (نصر) على وزن (فعل)، فوزن الكلمة (افعال).
- نقم — أصلها (نقم) على وزن (فعل)، فوزن الكلمة (نفعل).
- سهولة — أصلها (سهل) على وزن (فعل)، فوزن الكلمة (فجولة).
- خشية — أصلها (خشى) على وزن (فعل)، فوزن الكلمة (فجبة).
- نرضن — أصلها (رضى) على وزن (فعل)، فوزن الكلمة (نفع).



شكرا للمتابعة و حسن الاصغاء